

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مثله وإنما أشار إليه المقر الشهابي بن فضل \square C في التعريف حيث قال وأما ما يكتب للملوك عن الملوك مثل ولاة العهود والمنفردين بصغار البلدان فإنه لا تستفتح عهودهم إلا بالخطب .

وذلك أن حماة كانت في زمنه بأيدي بني أيوب على ما تقدم ذكره ولذلك قال في مسالك الأبصار ومما في حدود هذه المملكة ممن له اسم سلطان حاكم وملك متصرف صاحب حماة .

الوجه الثاني في بيان ما يكتب في العهد وهو على ضربين .

الضرب الأول ما يكتب في الطرة وهو تلخيص ما يشتمل عليه العهد .

وهذه نسخة عهد كتب بها المقر الشهابي بن فضل \square عن الملك الناصر محمد بن قلاوون للملك الأفضل محمد ابن المؤيد عماد الدين إسماعيل بسلطنة حماة أيضا في رابع صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

وهو آخر من ملكها من بني أيوب وهي .

الحمد \square الذي أقرنا الملك في أهلة أهله وتدارك مصاب ملك لولا ولده الأفضل لم يكن له شبيه في فضله ووهب بنا بيت السلطنة من أبقى البقايا ما يلحق به كل فرع بأصله ويظهر به رونق السيف في نصله .

نحمده على ما أفاض بمواهبنا من النعم الغزار وأدخل في طاعتنا الشريفة من ملوك

الأقطار وزاد عطايانا فأضحت وهي ممالك وأقاليم وأمصار ونشهد أن لا إله إلا \square وحده لا شريك له شهادة أفلح من مات من ملوك الإسلام عليها